IUGJEPS
Vol 28, No 5, 2020, pp 370 -394

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2019-01-16)، تاريخ قبول النشر (2019-08-04)

درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت

اسم الباحث الأول: أ. مقبل محمود الخزاعلة

اسم الباحث الثاني : أ.د. محمد عبود الحراحشة

[1] اسم الجامعة والبلد: ماجستير إدارة تربوية، جامعة آل البيت، الأردن

[2] اسم الجامعة والبلد: قسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: dr_harah@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر الجنس والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة، وتكوّنت عينة الدراسة من (418) عاملاً، طبقت عليهم استبانة مكونة من (68) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي:(القلق، والطمأنينة، والتفاؤل النفسي، والثقة، والعلاقات الاجتماعية)، وبعد التحقق من صدقها وثباتها. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم كانت بدرجة منخفضة بشكل عام، وجاء ترتيب المجالات على النحو الآتي:(القلق، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة النفسية، والتفاؤل النفسي والثقة) على التوالي. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح مؤهل الماجستير والمسمى الوظيفي ولصالح فئة المدراء. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من اهمها: تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت وذلك بالتعرف على احتياجاتهم والعمل على إشباعها، والاهتمام بالجانب الاجتماعي لديهم.

كلمات مفتاحية: الأمن النفسي، العاملين الإداريين، جامعة آل البيت.

Degree of Availability of Psychological Security for the Administrative Staff at Al-al-Bayt University

Abstract:

This study aimed to identify the degree of availability of psychological security for the administrative staff at Al-al-Bayt University. The study sample consisted of (418) workers. A questionnaire was developed consisting of (68) items divided into five areas (anxiety, reassurance, psychological optimism, confidence, and social relations). Validity and reliability of the questionnaire have been verified. The study achieved the following results: The availability of psychological security among the administrative staff at Al-al-Bayt University from their point of view was generally low. The order of the areas was as follows: (Anxiety, social relations, psychological confidence, confidence), respectively. There were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the responses of the sample of the study according to gender and years of experience variables. There were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the responses of the sample members of the study due to the variable of scientific qualification and job title. In the light of these findings, the study recommended a number recommendations, including: Enhancing the sense of psychological security among the administrative staff at Al-Bayt University by identifying their needs and satisfying them, and paying attention to their social aspect

Keywords: Psychological Security, Administrative Staff, Al- al- University

المقدمة:

يعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي (سعد، 1999)

ويرى ماسلو (Maslow) المشار إليه في حسين(1987) أن الطمأنينة الانفعالية أو الأمن النفسي يعني شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكان بينهم يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

الأمن النفسي : Security Emotional : "هي الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حده وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنة وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء" (زهران، 1989).

وقد حدد ريف (Ryff) الوارد في باشماخ (2001) نموذجًا للأمن النفسي يتكون من ستة عناصر أساسية تشكل مفهوم الأمن النفسي، وإن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعد مؤشرا إلى عدم الشعور بالأمن النفسي وهي على النحو الآتي:

1- تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة وأهمية الحياة.
2- العلاقة الإيجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والدفء والحب.
3- الاستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
4- السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئة واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئة للاستفادة منها.
5- الحياة ذات أهداف: وتتمثل في أن يصنع الفرد لنفسه أهدافا محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.
6- التطور الذاتي: ويتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.

والإحساس بالأمن هو حالة الطمأنينة والسكينة والاستقرار بكافة أشكالها وهيئاتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية وغيرها، وهو من الحاجات المهمة التي تؤثر في السلوك البشري، فهي تأتي من الحاجة إلى عدم الشعور بالخوف من العوز أو النقص أو الحاجة أو الفقر بمعنى الخوف من المخاطر الاقتصادية نتيجة الشعور بالحرمان من حاجات نفسية أساسية وتوافر عنصر الأمن يعد شرطا أساسيا من الشروط الواجب توافرها لضمان الرضا عن العمل والدافعية إليه ولضمان التفاعل بين العاملين في المنظمة على مستوى العاملين والإدارة (دواني، وديراني، 1984). والحاجة الأمنية من الممكن تصورها في ظواهر ثلاث هي الأمن على الحياة، الأمن النفسي، الأمن الحيوي، ومن الطبيعي أن الأمن الحيوي تدرج ضمن الحاجات الفسيولوجية الطعام، والشراب، الصحة حيث تشكل حاجات مستقلة لا مناص من إشباعها بغية استمرار الكائن الآدمي، أما الأمن النفسي فيشكل بدوره حاجة ملحة ما دامت مرتبطة من جانب يتدفق ما هو حيوي فالسجين مضطر لإشباع حاجته للنوم والطعام كما انه من جانب آخر يؤثر في إشباع حاجاته إلى حرية التحرك من انتماء للآخرين وانتزاع الحب والتقدير منهم بل ممارسة الحرية أساسا مما يفقد مع فقدانه للحرية معنى وجوده أساسا (البستاني، 1992). ومن المفاهيم المتصلة بالأمن النفسي مفهوم القلق، والتفاؤل، والثقة:

أ. مفهوم القلق: إننا نعيش في عصر القلق ولهذا فان المسؤولين في مجال العمل يدركون مدى التأثير الخطير للقلق وبما يسببه من ضغوط مهنية ونفسية على الموظفين في القطاع الحكومي والخاص. ويعرف سبيلبرجر الوارد في غريب (1998) القلق بأنه "حالة انفعالية تتضمن مشاعر ذاتية بالتوتر، التهيج، العصبية، الانشغال الزائد، مع الارتفاع في مستوى نشاط الجهاز العصبي".

ب. مفهوم التفاؤل: هنالك تعريفات كثيرة للتفاؤل Optimism تدور حول معان مرتبطة، والمعني الأوسع والأعم للتفاؤل في لغتنا اليوم هو توقع حدوث الخير(عبدالخالق، 1998). ويعرفه عبد الخالق والأنصاري (1995) بأنه " نظرة إستبشار نحو المستقبل تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك". وهما يفترضان بأن التفاؤل هو

سمة Trait وليس حالة Stat وبالرغم من توجه السمة نحو المستقبل فهي تؤثر في السلوك الحالي للفرد وترتبط بالنواحي الإيجابية للسلوك ويمكن أن يكون لها تأثير جيدًا في الصحة النفسية والجسدية للفرد. الأمر الذي سوف ينعكس إيجابيًا على شعور الفرد بالأمن النفسي.

ج. مفهوم الثقة بالنفس: مفهوم شائع الاستخدام في الحياة اليومية وأيضا في العلوم الاجتماعية النفسية بصفه عامة. ويعتقد أحيانا بأن مفهوم الثقة بالنفس هو جزء من تقدير الذات وأحيانا أخرى يفهم بأنه متغير مستقل لهذا المفهوم (المشعان،1993). فتظهر الثقة بالنفس في إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد وإدراكه لتقبل الآخرين وثقتهم فيه، ويتسم الشخص الواثق من نفسه بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي وقبول الواقع ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل وتفكير.

وتقوم نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد الواردة في الصنيع (1993) على أنّ الجهاز النفسي للإنسان مكون من:

1- الهو: وهو مستودع الغرائز لدى الإنسان وتحتوي كل ما هو موروث وما هو منذ الولادة وما هو ثابت في تركيب البدن.
2- الأنا: وهو جهاز وسيط بين الهو: " وبين العالم الخارجي يقول فرويد: " وتحت تأثير العالم الخارجي الواقعي الذي يحيط بنا نما جزاء من الهو نشأت منظمة خاصة أخذت تعمل كوسيط بين الهو والعالم الخارجي وقد أطلقت والمثل الاجتماعية العامة.
3- الأنا الأعلى: وهو جهاز يشمل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا في ذلك المجتمع ويؤثر الأنا الأعلى للفرد أثناء نموه بالأشخاص الذين يخلفون الوالدين محلهما فيما بعد مثل المدرسين والشخصيات المحبوبة والمثل الاجتماعية العامة.

المسؤول عن توفير الأمن النفسي: يرى فرويد أن الأنا هو المسؤول عن ذلك بمحافظة على ذات الفرد من التهديدات الداخلية أو الخارجية حيث يقول: يقوم الأنا بمهمة حفظ الذات وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الخارجية وهو يقوم بهذه المهمة فيما يتعلق بالأحداث الداخلية".

وفقًا لما يرى ماسلو فانه حين تشبع الحاجات الفسيولوجية الأساسية إشباعًا كافيًا تظهر الحاجة إلى الأمن، وتتضمن شعور الفرد بالطمأنينة والاستقرار والحماية والنظام والتحرر من الخوف والقلق كما تتضمن إدراك الفرد أن بيئته آمنة ودورة غير محبط ويشعر بندرة التهديد والقلق، والشعور بالأمن شرط ضروري من شروط الصحة النفسية، لذلك يسعى الأفراد لإحاطة أنفسهم ببيئة اجتماعية منظمة تشيع الاستقرار والاطمئنان إلى جانب سعيهم في الانتماء إلى جماعة والاعتماد على النفس في أداء مهماتهم دون الشعور بضرورة الاتكال على الآخرين. إن عدم تحقيق إشباع الحاجة للأمن سينعكس سلبًا على إشباع الحاجات في المستويات العليا، ويؤكد ماسلو أن الأفراد الذين يفشلون في إشباع الحاجة إلى الأمن سيفشلون بالنتيجة في تحقيق ذاتهم. وتتجه شخصيتهم إلى الخوف من الآخرين واستخدام القوة الجسدية لإيذاء الغير ومحاولة السيطرة عليهم كاختيار المهنة التي توفر الضمان والاستقرار والاطمئنان بعيدًا عن المخاطر هي من الأساليب التي يسلكها الفرد لإشباع حاجة الأمن (السيد وخليفة وعبدالله وفرج وأبوسريع، 2000).

أما ليمان بورتر (Lyman Porter) قام في الستينات من القرن العشرين بتكييف نظرية هرمية الحاجات عند ماسلو بتهيئة بيئة تعزز النمو في المنظمة، وذلك بإضافة مستوى جديد للهرم وهو الاستقلالية؛ ويعود هذا إلى الأفراد للمشاركة في صنع القرارات التي تؤثر فيهم أو في المنظمة التي يعملون بها، وأكدت هذه النظرية أن سلوك الأنسان يتجه دوماً إلى اشباع الحاجات الدنيا غير المشبعة، وإشباع حاجات الفرد يجب أن ترتبط بأدائه في العمل أكثر من الحاجات الدنيا التي يمكن أن تكون مشبعة بطبيعة الحال، وبذلك اصبح تنظيم بورتر للحاجات على النحو الآتي: الحاجة إلى الأمن: الحاجة إلى الانتساب الحاجة إلى تقدير الذات الحاجة إلى الاستقلال الحاجة إلى تحقيق الذات. فإضافة بورتر البارزة هي الحاجة إلى الاستقلالية التي تؤكد حاجة الفرد إلى الشعور

بتوافر فرص المشـاركة في صـنع القرارات التي تعينه وان تكون لديه صـلاحية السـيطرة على موقف العمل الخاص بها(الطويل، 1999).

أما نظرية الدرفر(Alderefer) نظرية الكينونة والانتماء والنماء في الحاجات، أن تأكيد ماسلو أن تنشيط دوافع المستوى الأعلى في تنظيمه للحاجات لا يتم إلا بعد إشباع حاجات المستويات الأدنى، وفي ضوء عدم توافر الدعم الميداني الكافي لوجهة نظر ماسلو، قام الدرفر بطرح تصور معدل للتنظيم الهرمي للحاجات يشمل على حاجات محورية رئيسة ثلاث: حاجات كينونة، وحاجات انتماء، حاجات نماء، فحجات الكينونة تهتم بتوافر متطلبات وجود الحاجات الأساسية للكائن الحي، التي أطلق عليها ماسلو الحاجات البيولوجية، والحاجة إلى الأمن. أما المجموعة الثانية من الحاجات فهي حاجات الانتماء فهي تشمل على رغبة الفرد في وجود اتصال وعلاقات وطيدة بينه وبين الآخرين، على أن تتصف هذه العلاقات بالاستمرار والديمومة، وهذه تتفق مع ما اعتبره ماسلو حاجات محبة وتقدير. أما المجموعة الثالثة فهي حاجات النماء وهي رغبة جوهرية بالتطور الذاتي وهي ما أسماها ماسلو بحاجة تحقيق الذات (الطويل، 1999).

وينشـأ الأمن النفسـي نتيجة تفاعل الإنسـان مع البيئة المحيطة به من خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر في الفرد (زيداني، 2002). ويعد الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث إن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبـر المراحـل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلـى ضـغوطات نفـسية واجتماعية لا طاقة له بها في مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان، ولا يتحقق إلا بعد تحقـق الحاجات الدنيا للإنسان(جبر، 1996)، ويـندرج الإحساس بالأمن النفسي على مشاعر متعددة تستند إلى مدلولات متشابهة، فغياب القلق والخـوف وتـبدد مظاهـر الـتهديد والمخاطر على مكونات الشخصية من الداخل والخارج مع الإحساس بالاطمئنان والاستقرار الانفعالي والمادي، ودرجات معقولة من التقبل لمكونات البيئة. ويُعدّ الأمن النفسي شرطاً رئيساً من الشروط التـي يجـب أن تتوفر للعاملين ليس لضمان التفاعل بين القائد والأعضاء فحسب، بل أيضاً لضمان الرضا والدافعية نحو العمل (دواني وديراني ، 1984).

إن شعور الموظف بالاطمئنان على استمراريته بالعمل وعلى مستقبله المهني وعلى صحته وعائلته، وتأمين العيش الكريم لهم بعيدا عن الخوف وشعوره بأنه محاط بضروب مختلفة من التأمينات الاجتماعية ضد العجز وحوادث العمل، وأمراض المهنة والشيخوخة والبطالة والوفاة ينعكس إيجابا على أداء العمل، لأن الإحساس بالأمن شرط من شروط الصحة النفسية وإذا كان أمن الفرد أساس توازنه النفسي، فامن الجماعة أساس الإصلاح الاجتماعي (نشواني، 2003). ولكي يقوم العامل في المؤسسة بعمله على أكمل وجه يجب أن تهيأ له الظروف المناسبة التي يتطلع إليها ليتمتع بمعيشة طيبة وينعم بالحرية والأمان ويعد الإحساس بالأمن أساسا للنجاح والإبداع والابتكار في العمل (Michailidis & Asomenos, 2002).

ويرتبط العاملون بالمؤسسات لأسباب عدة، قد تكون أسباب هذا الارتباط أسبابا اقتصادية أو اجتماعية، والأهم أنها جميعها تكون من أجل إشباع حاجاتهم وتخفيف الأهداف التي يسعون إلى تحقيقاتها فهم عندما التحقوا في العمل في هذه المنظمة أو تلك، كان التحاقهم على أمل أنها قادرة على تخفيف رغباتهم وإشباع حاجاتهم ومن الأساس التي تدفع العاملين إلى الانضمام إلى جماعات العمل أو إلى تكوين الجماعات الحصـول على الأمن والحماية فعند مراجعة أدبيات الجماعة وحركتها وعملية الأمن والحماية نجد أن الانتماء لجماعة العمل يقدم لأعضائها حماية ضد الممارسات الإدارية السلبية التي تحصل في كثير من المنظمات (Reitz, 1981).

ويعد الإحساس بالأمن من الحاجات التي تقف وراء استمرار السلوك البشري واستقراره وهو عامل أساسي لبقية الحاجات فحين تشبع أي حاجة للفرد فهو بعدها يشعر بارتياح وطمأنينة وبالتالي فهو يشعر بالأمن (الريحاني، 1985). فالتصرفات الارتجالية وغير المخططة للإداريين والتميز وعدم العدالة في توزيع الفرص ووضـع العقبات والعراقيل أمام التقدم في العمل يشـكل تهديدا لأمن

العاملين واستقرارهم (القريوتي وزويلف، 1989). ويُعدّ الأمن النفسي من أهم الاتجاهات المرتبطة بالعمل حيث أن موضوع الإحساس بالأمن يعتبر مشكلة للإدارات لما يرتبط فيه من نتائج تنعكس على الأداء الوظيفي للعاملين، إذ يقع على عاتق العاملين في الجامعات كثير من المهام التي تسهم في خدمة الجامعة والمجتمع المحلي. وللإحساس بالأمن آثار إيجابية في نفوس العاملين فكلما زادت درجة الإحساس بالأمن زادت فعالية الأداء لدى العاملين الإداريين من ثم فعالية الجامعة والإدارة وهي النقطة الرئيسة التي يتم من خلالها تحقيق أهداف الجامعة وتتحمل الإدارات مسؤولية توجيه الجهود البشرية للوصول إلى أداء متميز والعمل على إشباع حاجاتهم ورغباتهم وتشجيع العاملين على التطور والنمو(Hoy & Tarter, 2004) .

يعد الأمن النفسي للعاملين في الجامعات من أهم العوامل ذات التأثير الايجابي بذل المزيد من الجهود باتجاه تحسين أداء العاملين، وتقديم الخدمات الطلابية ومن المسلم به أن الأمن النفسي للعاملين الإداريين في الجامعة أهمية كبيرة حيث يعتبر في الأغلب مقياسا لمدى فاعلية الأداء، وإذ كان الأمن النفسي مرتفعا فان ذلك سيؤدي إلى نتائج مرغوب فيها تضاهي تلك التي تنويها الجامعة عندما تقوم برفع أجور عملها أو بتطبيق برنامج للمكافآت التشجيعية أو نظام الخدمات، ومن ناحية أخرى فان عدم توافر الأمن النفسي يسهم في التغييب عن العمل والتأخر غنه وترك العاملين لجامعتهم التي يعملون بها والانتقال إلى جامعات أخرى ويؤدي تفاقم المشكلات وزيادة شكاوى العاملين من أوضاع العمل وتوجيههم لإنشاء اتحادات للدفاع عن مصالحهم كما انه يتولد عن عدم توافر الأمن النفسي مناخ تنظيمي غير صحي، ويضعف من درجة الالتزام التنظيمي للعاملين.

وتناولت الدراسات السابقة الأمن النفسي في بيئات مختلفة وتالياً هذه الدراسات مرتبة حسب التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث:

دراسة الخالدي(1990) هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى شعور المعلمين بالأمن النفسي وكذلك التعرف إذا كانت هناك فروق ذات دلالة معنوية تبعا لمتغير الجنس. وللتعرف إلى طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي ومتغيرات النوع والتأهيل التربوي والدخل الشهري والخبرة التعليمية والحالة الاجتماعية. وتكونت العينة من (531) معلم ومعلمة. أظهرت النتائج ميل (54) من عينة البحث إلى عدم الشعور بالأمن النفسي. وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في شعور المعلمين بالأمن النفسي تبعا لمتغير النوع. هناك ارتباط ذا دلالة معنوية بين الشعور بالأمن النفسي وكل من متغيري التأهيل التربوي والخبرة التعليمية. عدم وجود فرق ذا دلالة معنوية لكل من متغيري الجنس والدخل الشهري والحالة الاجتماعية.

دراسة العمري والسلمان (1996) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تحقق حاجة الإحساس بالأمن النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقتها ببعض المتغيرات التالية (الجنس، سنوات الخبرة، المرتبة الأكاديمية، التخصص، اختلاف الجامعة)وقد أجريت على عينة قوامها (273) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية الأربع (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، العلوم والتكنولوجيا)، وقد استخدم الباحثان اختبار ماسلو للشعور بالأمن. أظهرت نتائج ان درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية متوسطة، كما كشفت عن وجود فروق دالة جوهرياً في درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف التخصص والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة والجنس.

قامت اوبراين (O.Brien, 1996) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير الشعور بالأمن النفسي الناتج عن العلاقة بالوالدين عن التطور المهني تكونت عينة الدراسة من (282)، طالبة في السنة المدرسية الأخيرة في الولايات المتحدة الأمريكية وأشارت النتائج إلى أنّ الطالبات اللواتي شعرت بالأمن النفسي من خلال علاقتهم بالوالدين أظهرت قناعة عالية بما لديهن من كفاءة مهنية وكن أكثر تطورا مهنيا.

وفي دراسة التويجري (1998) التي هدفت إلى تحديد أولويات الحاجات الخمس في نظرية ماسلو الأساسية، والأمن والسلامة، والانتماء ومخالطة الآخرين، والاحترام، وتقدير الذات ثم تحقيق الذات، للعاملين في الشركات والمؤسسات السعودية ثم تحديد المقدار المفروض توافره لإشباع هذه الحاجات بدرجة مقبولة في العمل بالنسبة للسعوديين وغير السعوديين، وتكونت عينة الدراسة من (435) فردا. وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب أولويات الحاجات الخمس في نظرية ماسلو كانت بالنسبة للموظفين السعوديين

كما يأتي: تحقيق الذات ، فالاحترام والتقدير، فالانتماء ، فالحاجات الأساسية فالشعور بالأمن، أما بالنسبة غير السعوديين فكانت على النحو التالي: الشعور بالأمن، تحقيق الذات، الحاجات الأساسية، الانتماء، الاحترام، والتقدير، أما بالنسبة لمقدار تحقيق هذه الحاجات في مجال العمل فكانت بالنسبة لغير السعوديين، كما يأتي : الحاجات الأساسية ، الاحترام والتقدير ، تحقيق الذات، الانتماء، حاجة الأمن، وفيما يتعلق بالمقدار المفروض تواجده من إشباع هذه الحاجات كان بالنسبة للموظفين السعوديين كما يأتي: تحقيق الذات، الاحترام والتقدير، الانتماء ، الأمن الأساسيات بالنسبة لغير السعوديين كان ترتيبها على النحو الآتي: الأمن، الانتماء، تحقيق الذات، الاحترام والتقدير، الحاجات الأساسية وأشارت النتائج إلى الأهمية الكبرى لإشباع حاجات الموظفين في المؤسسات.

كما قام جروت (Grout ,1999) بدراسة هدفت الكشف عن مستوى الأمن في جامعة ولاية إيلينوي الوسطى في الولايات المتحدة الأمريكية، تم اختيار كعينة عشوائية طبقية من مجموع طلبة الجامعة. أشارت نتائج الدراسة إلى تمتع الطلبة بمستوى مرتفع من الأمن النفسي، وعدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي بين الطلبة يعود لاختلاف تخصصاتهم الأكاديمية في الجامعة، ووجود ارتباط بين درجات الطلبة الذين حصلوا على أقل الدرجات في الأمن النفسي ودرجاتهم في مستوى التفكير النقدي والإبداعي.

وقام الشرعة (2000)، بدراسة تهدف إلى تقصي حقيقة علاقة الأمن النفسي بوضوح الهوية المهنية وكذلك الاختلاف في الأمن النفسي ووضوح الهوية المهنية تبعا لاختلاف الجنس وعدد الأبناء في الأسرة واستخدمت الدراسة مقياس ماسلو للشعور بالأمن وعدمه المعرب من قبل دواني وديراني (1984) وكذلك مقياس كراتيس الشكل الإرشادي وتألفت عينة الدراسة من(235) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى بجامعة قطر، منهم (103) طلاب (132) طالبة، تم اختيارهم عشوائيا توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الشعور بالأمن ووضوح الهوية المهنية أو النضج المهني فكلما زاد الشعور بالأمن زاد وضوح الهوية وتساوي ذلك عند الجنسين ، وأشارت النتائج إلى تفوق الذكور على الإناث في الشعور بالأمن النفسي ولا فروق بينهما في وضوح الهوية المهنية إذ أظهرت الدراسة أنه كلما قل عدد الأبناء في الأسرة كان الشعور بالأمن النفسي أكثر.

دراسة راكس وآخرون (Rakes & et al ,2001) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين وعي المعلمين لسلوكهم البنيوي وشعورهم بالأمن النفسي وقد بلغت عينة الدراسه130 من أعضاء الهيئات التعليمية وبعد معالجه البيانات إحصائياً أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلاله إحصائية بين شعور المعلمين لسلوكهم البنيوي وشعورهم بالأمن النفسي وكذلك أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلاله إحصائية في شعور أفراد العينة بالأمن النفسي تبعا لمتغير النوع ولصالح الذكور.

واجرى الخضري(2003) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة و علاقته ببعض سمات الشخصية و(الالتزام الديني) و(قوة الأنا)ومتغيرات أخرى:(الحالة الاجتماعية)، (سنوات الخبرة)، (عدد أفراد الأسرة)، وتكونت عينة الدراسة من (123)من العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة. و أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن العاملين بطاقم الإسعاف الطبية يشعرون بمستوى متوسط من الأمن النفسي، كما دلت على وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأمن النفسي وقوة الأنا لدى العاملين بطاقم الإسعاف الطبية بمحافظات غزة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير الخبرة.

وأجرى البدراني (2004) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة وكذلك التعرف على أبعاد التوجه الزمني لديهم وأيضاً التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والتوجه الزمني تبعاً لمتغير النوع والتخصص وقد تألفت العينة من (830) طالب وطالبه من جامعة الموصل وتحقيقا لأهداف البحث فقد اعتمد الباحث (اختبار ماسلو للشعور– عدم الشعور بالأمن النفسي ومقياس الفتلاوي للتوجه الزمني) وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتع طلاب الجامعة بالأمن النفسي وكذلك وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الأمن النفسي تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تبعا لمتغير التخصص.

وأجرى الدليم (2005) دراسة هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين الإحساس بالطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية في أوساط طلبة جامعة الملك سعود بالرياض، ومدى وجود فروق بين الذكور والإناث، أو طلبة الكليات العلمية والنظرية في الإحساس بالطمأنينة النفسية والوحدة النفسية. ومن أجل تحقيق ذلك فقد تم تطبيق مقياسي الطمأنينة النفسية والوحدة النفسية على عينة قصديه مكونة من 288 طالب وطالبة في سنتهم الجامعية الأولى. وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الإحساس بالطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية، كما وجد أن هناك فروقاً دالة بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية حيث اتضح أن طلبة الكليات العلمية أكثر إحساساً بالطمأنينة، كما كشفت بيانات الدراسة عن وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات في درجة الشعور بالوحدة النفسية حيث ظهر أن الذكور أكثر شعور بالوحدة من الإناث، أما على مستوى التفاعل بين الجنس والتخصص فلم تظهر الدراسة تفاعلاً دالاً على الشعور بالطمأنينة النفسية أو الوحدة النفسية.

وقام أقرع (2005) بدراسة هدفت إلى البحث عن مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بمجموعة من المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين. تكونت عينة الدراسة من (1002) طالبا من الذكور والإناث. أظهرت نتائج الدراسة انخفاضا في مستوى الأمن النفسي لدى جميع الطلبة، في حين لم توجد أية فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأمن النفسي تعزى للجنس، أو المعدل التراكمي، أو المستوى الجامعي، أو الكلية، أو مكان السكن.

وأجرى الرواشده(2005)، دراسة هدفت إلى التعرف على درجة مشاركة معلمي المدارس الثانوية العامة في الأردن في عملية صناعة القرارات في مدارسهم، ومستوى شعورهم بالأمن، ومستوى ولائهم التنظيمي كما هدفت إلى تعرف العلاقة بين درجة مشاركة المعلمين في عملية صناعة القرار في مدارسهم وكل من : الشعور بالأمن، والولاء التنظيمي للمعلمين، وكذلك العلاقة بين شعور المعلمين بالأمن وولائهم التنظيمي، وشملت عينة الدراسة (670) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من (14) مديرية تربية وتعليم موزعة على أقاليم (الشمال، الوسط، والجنوب). توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن مشاركة المعلمين في عملية صناعة القرار كانت متوسطة، وان مستوى شعورهم بالأمن كان منخفضا، وكان مستوى ولائهم التنظيمي متوسطا، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين مشاركتهم في صناعة القرار من جهة وكل من: الشعور بالأمن والولاء التنظيمي، وهناك علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين شعور المعلمين بالأمن وولائهم التنظيمي.

واجرى السهيلي (2007) دراسة هدفت التعرف إلى الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لموظفي مجلس الشورى في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (195) فرداً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: جاء مستوى الأمن النفسي بدرجة مرتفعة، واظهرت النتائج وجود أثر للمتغيرات الديموغرافية مثل العمر والخبرة على مستوى الأمن النفسي.

وأجرى الصرايرة (2009) دراسة هدفت تعرف درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية، وبيان علاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر رؤساء أقسامهم. تكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام الأكاديمية والبالغ عددهم (314) شملت العينة التي تم اختيارها (85) رئيس قسم، وتحقيقاً لأهدا ف الدراسة، وبينت النتائج أن درجة الإحساس بالأمن لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة، وأن مستوى الأداء الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في أقسامهم كان مرتفعاً، كما تبين ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلٍ من الإحساس بالأمن والأداء الوظيفي.

واجرت بني مصطفى والشريفين (2013) دراسة هدفت الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (158) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلبة جامعة اليرموك. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياسين لقياس الشعور بالوحدة والأمن النفسي. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين كان متوسطا، وأن معاملات الارتباط جميعها بين المقياسين كانت دالة إحصائياً باستثناء بعد المشاعر الذاتية مع مقياس الأمن النفسي وأبعاده وذات اتجاه سلبي عكسي.وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية ككل، وفي مجالي العلاقات الأسرية والمشاعر الذاتية تعزى للجنس

ولصالح الإناث، ووجدت كذلك فروق في مستوى الوحدة النفسية تعزى للمستوى التحصيلي، ولصالح ذوي التحصيل الممتاز وذوي التحصيل المتدني (المقبول)، إضافة إلى وجود فرق في مستوى الشعور بالأمن النفسي على المقياس ككل وعلى مجالاته جميعها تعزى للجنس ولصالح الذكور.

وأجرى الغامدي (2015) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من كلية التربية بمدينة الدمام، والتعرف على أثر الجنس، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك على عينة تكونت من (100) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الاتية: تمتع طلبة جامعة الدمام بمستوى على من الأمن النفسي، كذلك يوجد فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مستوى الأمن النفسي ولصالح الذكور.

وقام الزعبي (2015) بدراسة هدفت معرفة العلاقة بين الأمن النفسي وفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وبيان أثر الجنس والتخصص، وتكونت العينة من (372) طالب وطالبة. وتوصلت الدراسة للنتائج الاتية: وجود مستوى متوسط من الأمن النفسي، كذلك وجود فروق جوهرية بين متوسط درجات الذكور والإناث.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منه:

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة العمري والسلمان (1996) التعرف إلى درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، أما دراسة اوبراين(O. Brien, 1996) هدفت التعرف على تأثير الأمن النفسي الناتج عن العلاقة الوالدية، وهدفت دراسة التويجري(1998) تحديد أولويات الحاجات الخمس عند ماسلو، أما دراسة جروت(Grout, 1999) هدفت الكشف عن مستوى الأمن النفسي في جامعة إيلينوي

وهدفت دراسة الشرعة(2000) تفصي حقيقة الأمن النفسي بوضوح الهوية المهنية، أما دراسة راكس وآخرون(Rakes & et al, 2001) هدفت معرفة العلاقة بين وعي المعلمين وشعورهم بالأمن النفسي، دراسة الخضري(2003) هدفت التعرف إلى الأمن النفسي لدى العاملين في مراكز الإسعاف الطبية، وهدفت دراسة البدراني(2004) التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة، أما دراسة الدليم(2005) هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإحساس بالطمأنينة والشعور بالوحدة النفسية، وهدفت دراسة أقرع(2005) التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح، دراسة الرواشدة(2005) طبقت على المعلمين، أما دراسة السهلي(2007) هدفت التعرف إلى علاقة الأمن النفسي بالأداء الوظيفي، دراسة الصرايرة(2009) هدفت تعرف درجة الإحساس بالأمن لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، أما دراسة بني مصطفى والشريفين(2013) هدفت الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى الطلبة الوافدين،

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة، والاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف بين نتيجة الدِّراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة. وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت مجتمع وبيئية لم تتناولها الدراسات السابقة.

وتُعدّ جامعة آل البيت أحدى الجامعات الأردنية الرسمية تقع في شمال المملكة الأردنية الهاشمية في محافظة المفرق تم إنشائها عام 1994 وقد باشرت الجامعة سنتها الدراسية الأولى في العام الجامعي 1995/1994 وتحتوي الجامعة على ثمان كليات موزعة ما بين الكليات الإنسانية والكليات العلمية وهي كلية الشريعة وكلية القانون وكلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم وكلية إدارة المال والأعمال وكلية العلوم التربوية وكلية سمو الأمير الحسين بن عبدا لله لتكنولوجيا المعلومات وكلية الأميرة سلمى بنت عبد الله للتمريض وكلية الهندسة، وكلية علوم الطيران وأربعه معاهد وهي معهد بيت الحكمة ومعهد الفلك وعلوم الفضاء ومعهد علوم

الأرض والبيئة والمعهد العالي للدراسات الإسلامية، وعشرة مراكز وهي مركز إحياء التراث الإسلامي ومركز دراسات العالم الإسلامي والمركز الثقافي الإسلامي ومركز اللغات ومركز الحاسوب ومركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع ومركز تطوير أعضاء هيئة التدريس ومركز بحوث المياه والبيئة والمناطق الجافة ومركز الإبداع والتميز ومركز بحوث الطاقة وتدرس الجامعة خمسة وثلاثين تخصصاً في درجة البكالوريوس وثلاثة وثلاثين برنامجا في الدراسات العليا درجة الماجستير والدكتوراة(جامعة آل البيت،2017). وتتمثل وظائف الجامعة في التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ولكي تؤدي الجامعة هذه الوظائف بفاعلية وتنافسية مع الجامعات المتقدمة لا بد من الأخذ بعين الاعتبار العوامل التي من شأنها تسهم في تحسين البيئة التنظيمية وتحقيق متطلبات العاملين الإداريين لأنهم يشكلون العنصر المساند للهيئة الأكاديمية للقيام بواجباتها تجاه الطلبة. ولأن الجامعات تسهم بدور حيوي في تحقيق الأهداف الوطنية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعلمية وتسهم في تحسين نوعية التعليم، فان نجاح الجامعات في عملها واستمرار أدائها بفاعلية يعد أمراً هاما ليس من اجل العاملين فيها فقط وإنما من اجل المجتمع ككل، ولأن أحد أسباب نجاح الجامعات يعتمد على البيئة التنظيمية التي توفر هيكلا تنظيميا وثقافة تنظيمية قادرين على التكيف مع المتغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية التي تحيط بالجامعات وترفع من مقدرة وكفاءة العاملين الإداريين فيها على الاستجابة لحاجات الطلبة التعليمية، ولأن نشاط وكفاءة العاملين في تقديم تلك الخدمات يزداد بازدياد مستوى الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت.

مشكلة الدراسة:

إن الدور الذي تقوم به الجامعات في تنمية المجتمع وتزويده بالكفاءات العلمية يتحتم عليها واجب وطني كبير، ولا تستطيع انجازه إلا من خلال عاملين يمتلكون المقدرات والكفايات التي تؤهلهم لذلك، وهؤلاء العاملين بحاجة إلى درجة عالية من الأمن النفسي، لتزداد كفاءتهم وعطائهم، والتزامهم الوظيفي، ويعزز عندهم الشعور بالرضا النفسي عن الجامعة، وبالتالي يسهم في تحقيق المتطلبات الرئيسة للقيام بالوظائف المناطة بالجامعة من تدريس وبحث علمي وخدمة مجتمع ، لذا يقع على العاملين الإداريين عبء إداري لمساندة الاكاديميين للقيام بأدوارهم الرئيسة والتي تمثل الوظائف الأساسية للجامع، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم؟
2. هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين في جامعة آل البيت وعلاقة ذلك بمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1- تناولت موضوع من الموضوعات الحديثة المتمثل بالأمن النفسي، والذي يعد حاجة من الحاجات الأساسية للإنسان بشكل عام وللعاملين الإداريين بشكل خاص لما له من انعكاس على المناخ النفسي الاجتماعي للجامعة، ويسهم في تعزيز الرضا الوظيفي والانتماء التنظيمي، وبالتالي زيادة فاعلية الجامعة.

2- الإسهام بإثراء المكتبة العربية بدراسات عملية حول موضوع الدراسة.
3- رفد ميدان الدراسات والبحوث بدراسة قد تكون مرجعاً للباحثين في موضوع الأمن النفسي من خلال النتائج التي تتواصل إليها
4- يؤمل أن تساعد هذه الدراسة القائمين على إدارة الجامعة بمعرفة مدى توفير الأمن النفسي للعاملين الإداريين في جامعة آل البيت.
5- يؤمل أن تفاد من هذه الدراسة التعرف على واقع توفر الأمن النفسي في جامعة آل البيت والعمل على زيادته.
6- يؤمل أن توجه انتباه إدارة الجامعة إلى الأمن النفسي وأهميته.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية:

الأمن النفسي: " هو شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته وجعله أكثر تكيفا"(الجميلي،2001 : 18) . **ويعرف الأمن النفسي إجرائيا:** هي الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي استخدمت لقياس درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين في جامعة آل البيت والمحددة بالمجالات الآتية (القلق، الطمأنينة النفسية، التفاؤل النفسي، الثقة، العلاقات الاجتماعية).

العاملين الإداريين: هم العاملين من الفئات الإدارية بمسمى إداري (كاتب إداري، طابعة، مشرف مختبر، مشرف مبنى، رئيس ديوان، رئيس شعبة، رئيس قسم، مساعد مدير، مدير).

حدود الدراسة ومحدداتها: تتحدد الدراسة الحالية بالحدود والمحددات الآتية:

حدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على موضوع الأمن النفسي لدى العاملين في جامعة آل البيت.

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من العاملين الإداريين في جامعة آل البيت.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 20117/2016م.

حدود مكانية: جامعة آل البيت.

المحددات: يتحدد تعميم النتائج في ضوء الخصائص السيكومترية للأداة وموضوعية استجابة أفراد عينة الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة وكيفية تطويرها وإجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها.

منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، فقد تم إتباع المنهج الوصفي المسحي حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي ميدانياً ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين الإداريين في جامعة آل البيت، والبالغ عددهم (924) عاملاً وعاملة (جامعة آل البيت، 2017).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (418) عاملاً وذلك بنسبة (45%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية خلال الفصل الدراسي الثاني 2017/2016. ويبين الجدول (1) أفراد العينة تبعاً إلى متغيرات الدراسة:(الجنس والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة).

الجدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة.

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	259	%62
	إناث	159	%38
المجموع		418	%100
المؤهل العلمي	دبلوم	165	%40
	بكالوريوس	219	%52
	دراسات عليا	34	%8
المجموع		418	%100
المسمى الوظيفي	موظف إداري	261	%62
	رئيس قسم	126	%30
	مدير	31	%8
المجموع		418	%100
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	161	%39
	أكثر من 10 سنوات	257	%61
المجموع		418	%100
المجموع الكلي		418	%100

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبانة كأداة بهذه الدراسة حيث تم تطويرها بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة وأدواتها ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل: ودراسة الدليم (2005)، ودراسة السهيلي (2007)، ودراسة بني مصطفى والشريفين (2013)، وفي ضوء ذلك تم تصميم استبانة بصورتها الأولية مكونة من (72) فقرة موزعه على خمسة مجالات هي (القلق، والطمأنينة، والتفاؤل النفسي، والثقة، والعلاقات الاجتماعية).

صدق الأداة: للتأكد من صدق الأداة تم عرضها بشكلها الأولي على عدد من المختصين في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية، وذلك للحكم على مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة، ومدى صلاحية الفقرة للقياس، ودرجة مناسبة الصياغة اللغوية، وإضافة أي اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة. وقد أخذ بالآراء والملاحظات والاقتراحات للمحكمين، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على (68) فقرة.

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لاستخراج الثبات، والجدول (2) يبين قيم معاملات الثبات لمجالات الأداة.

الجدول (2): معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
القلق	20	0.95
الطمأنينة النفسية	10	0.84
التفاؤل النفسي	13	0.91
الثقة	12	0.88

المجال	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي
العلاقات الاجتماعية	13	0.92

يبين الجدول (2) أن جميع قيم معامل الثبات مرتفعة ومقبولة لغايات البحث.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتبة، والدرجة.

وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الرباعي، واختبار شيفية. واعتمد الباحثان المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم إلى تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة التالية وهي معيار التصحيح.

الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى للبدائل / عدد المستويات 5-1= 3/4 = 1.33

المدى الأول: 1 + 1.33 = 2.33

المدى الثاني: 2.34 + 1.33 = 3.67

المدى الثالث: 3.68 + 1.33 = 5

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

1. اقل من أو يساوي (2.33) مؤشراً منخفضاً.
2. أكبر أو تساوي (2.34) واقل من أو تساوي (3.67) مؤشراً متوسطاً.
3. أكبر من أو تساوي (3.68) مؤشراً مرتفعاً.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج وفقاً لتسلسل أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

نتائج السؤال الاول والذي ينص على: ما درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الأداة على حده، ولكل مجال من مجالاتها مرتبة تنازلياً والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدرجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	القلق	2.45	.86	متوسطة
2	5	العلاقات الاجتماعية	2.29	.77	منخفضة
3	2	الطمأنينة النفسية	2.18	.67	منخفضة
4	3	التفاؤل النفسي	2.13	.68	منخفضة
5	4	الثقة	2.10	.68	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.26	.58	منخفضة

يبين الجدول (3) أن درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم جاءت منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.26) وبانحراف معياري (.58)، وجاءت جميع مجالات الأداة بدرجة منخفضة ما عدا مجال القلق جاء بدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (2.10-2.45)، وأن مجال القلق جاء بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.45)، وانحراف معياري (.86)، وبدرجة متوسطة، وجاء مجال العلاقات الاجتماعية في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.29)، وانحراف معياري (.77)، وبدرجة منخفضة، تلاه بالرتبة الثالثة الطمأنينة النفسية بمتوسط حسابي (2.18)، وبانحراف معياري (.67)، وبدرجة منخفضة ، في حين جاء مجال التفاؤل النفسي بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.13)، وبانحراف معياري (.68) وبدرجة منخفضة، وأخيراً جاء مجال الثقة في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.10)، وبانحراف معياري (.68)، وبدرجة منخفضة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن العاملين في الجامعة ينظرون إلى ما يقومون به من أعمال وممارسات إدارية لا تحقق مستوى طموحهم وبالتالي ينخفض مستوى الطمأنينة النفسية تجاه ما يتعاملون به من ممارسات فضلاً عن ارتفاع مستوى القلق لديهم لما يحيط بهم من ارتفاع مستوى الأعباء الوظيفية كذلك الممارسات السلوكية لبعض العاملين الإداريين بعضهم مع البعض الآخر مما يفقدهم عامل الثقة وكذلك انخفاض معدل التفاؤل النفسي تجاه مستقبلهم الوظيفي مع تدني مستوى العلاقات الاجتماعية بين العاملين ويعود ذلك لعدم وجود نوادي ترفيهية يلتقون بها ويحققون الارتياح النفسي وارتفاع معدل العلاقات الاجتماعية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جبر (1995)، ودراسة الرواشدة(2005) والتى جاءت نتائج هذه الدراسات على العينات المستهدفة من البحث منخفضة. بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة جروت (Grout, 1999)، ودراسة الخضيري(2003)، ودراسة البدراني(2004)، ودراسة السهيلي(2007)، ودراسة الصرايرة(2009)، ودراسة بني مصطفى والشريفين(20013)، ودراسة الغامدي(2015)، ودراسة الزعبي(2015) والتي جاءت نتائج هذه الدراسة على مستوى الأمن النفسي وفق تقديرات العينات لديهم بين المتوسط والمرتفع مقارنة مع نتائج هذه الدراسة بالمستوى المنخفض وفق تقدير أفراد العينة.

وللتعرف إلى درجة **توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت**، ضمن كل مجال من مجالات الأداة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الأداة على حده، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: القلق

للإجابة عن فقرات مجال القلق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال القلق مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	11	أشعر بأنني لا أشكل عبء على الآخرين	2.74	1.36	متوسطة
2	13	أشعر بقلق فيما يتعلق بذكائي	2.67	1.29	متوسطة
2	15	افتقر إلى الثقة بالنفس في بعض الأحيان	2.67	1.30	متوسطة
4	9	أشعر بالحرج والحساسية	2.61	1.17	متوسطة
4	12	تسيطر عليّ فكرة إن الآخرين يراقبونني	2.61	1.28	متوسطة
4	14	أتضايق من الشعور بالنقص	2.61	1.34	متوسطة
7	16	أشعر بالخوف من وقت لآخر في عملي	2.57	1.24	متوسطة
8	8	أشعر أنني غير قادر على السيطرة على مشاعري	2.55	1.20	متوسطة
8	10	أشعر بأن الآخرين يهملونني في أمور يجب أن ادعى لها	2.55	1.31	متوسطة
10	17	أعاني من الأرق مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء	2.51	1.19	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	20	اعتقد أنني متقلب المزاج في عملي	2.48	1.20	متوسطة
11	6	أتضايق من الآخرين وبدرجة كبيرة	2.48	1.21	متوسطة
13	19	أشعر بالإحراج عندما أتعرض للانتقاد في عملي	2.47	1.21	متوسطة
14	7	أشعر أن مزاجي يتكدر بسرعة	2.44	1.12	متوسطة
14	5	أخاف من المنافسة في عملي	2.44	1.25	متوسطة
16	18	أتجنب التعرض للمواقف المزعجة في عملي	2.34	1.12	متوسطة
17	4	أشعر بهبوط في حالتي النفسية	2.31	1.09	منخفضة
18	3	أشعر بالإشفاق على نفسي حينما تسوء الأمور	2.05	1.01	منخفضة
19	2	أشعر بالرضا النفسي عن عملي.	1.95	.89	منخفضة
20	1	أشعر بالارتياح في وظيفتي.	1.94	.95	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.45	.86	متوسطة

يبين الجدول (4) أن درجة القلق لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت جاءت متوسطة بمتوسط حسابي (2.45) وبانحراف معياري (.86)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة ما عداء الفقرات ذات الأرقام (4 و 3 و2 و1) وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.94– 2.74)، وجاءت الفقرة (11) والتي تنص على" أشعر بأنني لا أشكل عبء على الآخرين" بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.36) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (15) التي تنص على" افتقر إلى الثقة بالنفس في بعض الأحيان " بمتوسط حسابي (2.67) وانحراف معياري (1.36) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (2) التي تنص على " أشعر بالرضا النفسي عن عملي" بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (.89) وبدرجة منخفضة، وفي حين جاءت الفقرة (1) التي نصها " أشعر بالارتياح في وظيفتي" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (.95) وبدرجة منخفضة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن العاملين الإداريين يتمتعون باستقلالية فردية ولا يعتمدون على غيرهم مما يؤدي إلى تخفيف العبء على الآخرين.

المجال الثاني: الطمأنينة النفسية

للإجابة عن فقرات مجال الطمأنينة النفسية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال الطمأنينة النفسية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	23	أشعر بأنني متوافق مع وظيفتي	2.45	1.19	متوسطة
2	21	أشعر بأنني مستقر ومطمئن في وظيفتي	2.32	1.11	منخفضة
3	22	أستطيع أن اعمل بانسجام مع زملائي في العمل	2.28	1.132	منخفضة
4	24	أُحسن التعامل مع الزملاء من الجنس الآخر	2.24	1.12	منخفضة
5	30	اشعر بالاطمئنان بوجود الآخرين بجانبي	2.12	.96	منخفضة
6	28	ادع الناس يروننى على حقيقتي	2.11	.85	منخفضة
7	27	أسير في حياتي مفترضاً أن الأمور ستنتهي على ما يرام	2.11	.97	منخفضة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	29	انظر إلى العالم على انه مكان مناسب للحياة وللعيش	2.11	1.02	منخفضة
9	26	حياتي الأسرية سعيدة	2.01	.91	منخفضة
10	25	يشعر الزملاء وهم برفقتي بالطمأنينة وعدم التوتر	2.00	1.04	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.18	.67	منخفضة

يبين الجدول (5) أن درجة توافر الطمأنينة النفسية لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (2.18) وبانحراف معياري (.67)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة منخفضة ما عداء الفقرة (23) إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.00– 2.45)، وجاءت الفقرة (23) والتي تنص على " أشعر بأنني متوافق مع وظيفتي " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (1.19) وبدرجة متوسطة، و جاءت الفقرة (25) التي نصها " يشعر الزملاء وهم برفقتي بالطمأنينة وعدم التوتر " بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (1.04) وبدرجة منخفضة. وربما تفسر هذه النتيجة إلى أن العاملين الإداريين في الجامعة منسجمين مع بعضهم البعض نتيجة لوجودهم فترة طويلة معاً وتواجدهم في مكتب واحد وغالبيتهم يلتقون معاً خارج أوقات الدوام وهذا ما بشعرهم بالتوافق النفسي والاجتماعي.

المجال الثالث: التفاؤل النفسي

للإجابة عن فقرات مجال التفاؤل النفسي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال التفاؤل النفسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	35	أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوتراً في عملي	2.21	1.05	منخفضة
2	34	أمضيت طفولة سعيدة	2.20	1.03	منخفضة
3	36	أشعر بالصحة والقوة	2.18	.93	منخفضة
4	32	أنا شخص سعيد بصفة عامة	2.15	.92	منخفضة
4	42	اشعر أن حياتي مليئة بالبهجة والسرور	2.15	.99	منخفضة
6	31	أشعر بأنني محظوظاً في عملي	2.14	.96	منخفضة
7	33	أشعر بالرضا والقناعة في عملي	2.13	.95	منخفضة
7	40	اشعر بالارتياح والرضا عن ظروفي الوظيفية	2.13	.96	منخفضة
9	43	لدي المقدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان صعباً	2.12	.97	منخفضة
10	41	اشعر بأن معنوياتي عالية	2.11	.97	منخفضة
11	38	أتقبل ما لدي من قدرات عقلية	2.09	.99	منخفضة
12	39	أشعر بأن قيمي الدينية تشعرني بالأمن والاطمئنان	2.08	.98	منخفضة
13	37	أنا على وجه العموم شخص غير أناني	2.06	1.01	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.13	.68	منخفضة

يبين الجدول (6) أن درجة توافر التفاؤل النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (2.13) وبانحراف معياري (.68)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة منخفضة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.06– 2.21)، وجاءت الفقرة (35) والتي تنص على " أنا شخص مسترخ بصفة عامة ولست متوتراً في عملي " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (1.05) وبدرجة منخفضة، و جاءت الفقرة (37) التي نصها " أنا على وجه العموم شخص غير أناني" بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.06) وانحراف معياري (1.01) وبدرجة منخفضة. وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن طبيعة العمل والمراجعين ربما يولد حالة التوتر مما يشعر العاملين بأنهم في حالة تور وانفعال.

المجال الرابع: الثقة

للإجابة عن فقرات مجال الثقة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال الثقة مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	46	أشعر أن الآخرين يقدرونني	2.48	1.30	متوسطة
2	47	أشعر عندما أقابل الآخرين لأول مرة يتقبلوني بسهولة	2.38	1.20	متوسطة
3	45	أشعر بأنني متحدث بشكل جيد	2.14	1.07	منخفضة
4	53	أتقبل نقد الآخرين لي في عملي	2.11	.95	منخفضة
5	52	أتوقع الخير ممن حولي لأن الدنيا بخير	2.01	.93	منخفضة
6	44	أشعر بالثقة بنفسي بدرجة كافية	2.05	1.00	منخفضة
7	48	أشعر بأنني محترم من زملائي بصفة عامة	2.03	.98	منخفضة
8	49	أشعر بأنني شخص ناجح في عملي	2.02	.94	منخفضة
8	51	أشعر بأنني أُحسن التعامل من الآخرين	2.02	.98	منخفضة
10	50	أتصرف تصرفات طبيعية	2.00	.97	منخفضة
11	55	أستطيع اتخاذ القرار وتحمل نتائجه	1.99	1.012	منخفضة
12	54	أشعر بأن لي قيمة وذات فائدة كبيرة في الحياة	1.92	.98	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.10	.68	منخفضة

يبين الجدول (7) أن درجة توافر الثقة لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت جاءت منخفضة بمتوسط حسابي (2.10) وبانحراف معياري (.68)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة منخفضة ما عداء الفقرتان(46 و47) جاءت بدرجة متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.92– 2.48)، وجاءت الفقرة (46) والتي تنص على" أشعر أن الآخرين يقدرونني " بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (1.30) وبدرجة متوسطة، وتلاها بالرتبة الثانية الفقرة(47) والتي تنص على" أشعر عندما أقابل الآخرين لأول مرة يتقبلوني بسهولة " وبمتوسط حسابي (2.38) وانحراف معياري (1.20) وبدرجة متوسطة و جاءت الفقرة (54) التي نصها " أشعر بأن لي قيمة وذات فائدة كبيرة في الحياة " بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.92) وانحراف معياري (.98) وبدرجة منخفضة.

المجال الخامس: العلاقات الاجتماعية

للإجابة عن فقرات مجال العلاقات الاجتماعية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال العلاقات الاجتماعية مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	61	أشعر بتقدير واحترام الآخرين لي	2.74	1.28	متوسطة
2	64	يؤدي النجاح في العمل توافق اجتماعي	2.50	1.27	متوسطة
3	60	أشعر بالارتياح في اتصالاتي الاجتماعية	2.45	1.31	متوسطة
4	59	أشعر بأنني أتلقى قدراً كافياً من المديح والثناء	2.30	1.04	منخفضة
5	58	أتقبل النقد الذي يوجهه لي أصدقائي	2.24	1.07	منخفضة
6	65	أضفي على الآخرين روح المرح	2.22	.96	منخفضة
6	62	أشعر بثقة الآخرين بمقدرتي	2.22	1.02	منخفضة
6	66	اتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	2.22	1.03	منخفضة
6	63	تنال أفكاري وآرائي تقدير الآخرين واحترامهم	2.22	1.03	منخفضة
10	67	أعامل الآخرين معاملة طيبة في عملي	2.19	1.04	منخفضة
11	57	أشعر باليأس وتهبط همتي بسهولة	2.16	.99	منخفضة
11	56	أشعر بالوحدة حتى وأنا بين زملائي	2.16	1.01	منخفضة
13	68	أتعرض لكثير من التعليقات المسيئة في حياتي الاجتماعية	2.13	1.02	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.29	.77	منخفضة

يبين الجدول (8) أن درجة توافر العلاقات الاجتماعية لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت جاءت منخفضة إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.29) وبانحراف معياري (.77)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة منخفضة ما عداء الفقرات ذات الأرقام(61 و64 و60) جاءت بدرجة متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.13– 2.74)، وجاءت الفقرة (61) والتي تنص على" أشعر بتقدير واحترام الآخرين لي" بالرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.28) وبدرجة متوسطة، وجاءت بالرتبة الثانية الفقرة (64) التي نصها " يؤدي النجاح في العمل توافق اجتماعي " بمتوسط حسابي (2.50) وانحراف معياري (1.27) وبدرجة متوسطة، وجاءت بالرتبة الثالثة الفقرة (60) التي نصها " أشعر بالارتياح في اتصالاتي الاجتماعية" بمتوسط حسابي(2.45)وانحراف معياري (1.31) وبدرجة متوسطة، وجاء بالرتبة الأخيرة الفقرة(68) التي نصها" أتعرض لكثير من التعليقات المسيئة في حياتي الاجتماعية" بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (1.02) وبدرجة منخفضة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل هنالك فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الرباعي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة ، والجداول ذوات الأرقام (9،10) تبين ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة

المتغير	الفئات		القلق	الطمأنينة النفسية	التفاؤل النفسي	الثقة	العلاقات الاجتماعية	الكلي
الجنس	ذكور	س	2.43	2.17	2.12	2.01	2.27	2.24
		ع	.89	.69	.69	.67	.76	.57
	إناث	س	2.49	2.19	2.14	2.13	2.31	2.28
		ع	.82	.69	.67	.71	.78	.58
المؤهل العلمي	دبلوم	س	2.31	2.12	2.01	1.97	2.09	2.12
		ع	.87	.66	.73	.74	.76	.62
	بكالوريوس	س	2.50	2.18	2.20	2.18	2.42	2.32
		ع	.85	.64	.64	.63	.74	.52
	دراسات عليا	س	2.82	2.39	2.30	2.22	2.44	2.48
		ع	.83	.83	.67	.67	.77	.58
المسمى الوظيفي	موظف إداري	س	2.59	2.24	2.19	2.13	2.34	2.33
		ع	.85	.68	.69	.70	.77	.59
	رئيس قسم	س	2.20	2.05	2.02	2.11	2.11	2.01
		ع	.79	.61	.67.	.63	.70	.48
	مدير	س	2.26	2.14	2.20	2.20	2.61	2.28
		ع	1	.76	.66	.75	.85	.68
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	س	2.46	2.17	2.13	2.06	2.27	2.25
		ع	.83	.67	.70	.67	.74	.55
	10 سنوات فأكثر	س	2.44	2.18	2.14	2.12	2.30	2.26
		ع	.88	.66	.68	.69	.79	.59

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الرباعي على المجالات والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10): تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة في درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس هوتلنج=0.00 ح=0.99	القلق	801.873	1	801.873	1191.755	.95
	الطمأنينة النفسية	663.234	1	663.234	1532.173	.98
	التفاؤل النفسي	641.588	1	641.588	1412.473	.88
	الثقة	621.541	1	621.541	1358.765	.73
	العلاقات الاجتماعية	764.229	1	764.229	1394.402	.77
	الدرجة الكلية	709.842	1	709.842	2350.878	.93

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المؤهل العلمي ويلكس=0.89 ح=0.00	القلق	16.979	2	8.489	12.617	*.00
	الطمأنينة النفسية	3.476	2	1.738	4.015	*.00
	التفاؤل النفسي	5.742	2	2.871	6.320	*.02
	الثقة	4.678	2	2.339	5.113	*.00
	العلاقات الاجتماعية	11.500	2	5.750	10.492	*.00
	الدرجة الكلية	8.155	2	4.077	13.504	*.00
المسمى الوظيفي ويلكس=0.88 ح=0.00	القلق	24.293	2	12.147	18.053	*.00
	الطمأنينة النفسية	5.119	2	2.560	5.913	*.00
	التفاؤل النفسي	4.212	2	2.106	4.636	*.01
	الثقة	2.673	2	1.337	2.922	.06
	العلاقات الاجتماعية	9.113	2	4.557	8.314	*.00
	الدرجة الكلية	8.346	2	4.173	13.821	*.00
سنوات الخبرة هوتلنج=0.99 ح=0.75	القلق	1.077	1	1.077	1.600	.21
	الطمأنينة النفسية	.523	1	.523	1.208	.27
	التفاؤل النفسي	.087	1	.087	191.	.66
	الثقة	.473	1	.473	1.035	.31
	العلاقات الاجتماعية	.143	1	.143	260.	.61
	الدرجة الكلية	.437	1	.437	1.449	.23
الخطأ	القلق	276.542	411	.673		
	الطمأنينة النفسية	177.910	411	.433		
	التفاؤل النفسي	186.689	411	.454		
	الثقة	188.004	411	.457		
	العلاقات الاجتماعية	225.256	411	.548		
	الدرجة الكلية	124.100	411	.302		
الدرجة الكلية	القلق	2817.743	418			
	الطمأنينة النفسية	2164.910	418			
	التفاؤل النفسي	2099.805	418			
	الثقة	2038.694	418			
	العلاقات الاجتماعية	2436.538	418			
	الدرجة الكلية	2267.137	418			

*ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لاستجابات عينة الدِّراسة على مجالات درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس. وربما تفسر هذه النتيجة إلى أن كل من العاملين يؤدون نفس الأدوار ويتعرضون لنفس الممارسات السلوكية لذا جاءت تقديراتهم متماثلة. وقد اتفقت

هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الخالدي(1990)، الخضيري(2003)، اقرع(2005). بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من فاتي وريدي (Fatil & Reddy ,1985)، العمري والسلمان(1996)، الشرعة(2000)، راكس وآخرون (Rakes ,G & others,2001)، البدراني(2004)، الدليم(2005)، بني مصطفى والشريفين(2013)، ودراسة الغامدي(2015)، ودراسة الزعبي(2015) والتي جاءت نتائج هذه الدراسات تؤكد وجود فروق تعزى للجنس.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات عينة الدِّراسة على مجالات درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير وسنوات الخبرة. ربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الممارسات السلوكية لا تتأثر بالسنوات التي يقضيها الموظف في الجامعة وهذا يدل على أن السلوك يتكرر نفسه على مدار الخدمة في الوظيفة وهذا لا يمثل الخبرة بمقدار ما يمثل سنوات خدمة في الجامعة لذا جاءت النتيجة متماثلة لجميع العاملين دون وجود فروق في استجاباتهم حول الأمن النفسي ومما يدل على أن مستوى الأمن النفسي منخفض لدى جميع العاملين بصرف النظر عن سنوات الخبرة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخضيري(2003)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخالدي(1990)، والعمري والسلمان(1996).

ودلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات عينة الدِّراسة على مجالات درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات، ولمعرفة مصادر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) والجدول (11) يوضح ذلك:

ويبين الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستجابات عينة الدِّراسة على مجالات درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في جميع المجالات ما عدا مجال الثقة، ولمعرفة مصادر الفروق تم إجراء اختبار شيفيه (Scheffe) والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (11): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأثر المؤهل العلمي على مجالات درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت

مجال القلق	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
		2.31	2.50	2.18
دبلوم	2.31	-		
بكالوريوس	2.50	0.07		
دراسات عليا	2.18	*0.05	0.11	
الطمأنينة النفسية	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
		2.12	2.18	2.39
دبلوم	2.12	-		
بكالوريوس	2.18	. 4		
دراسات عليا	2.39	*.03	.08	
مجال التفاؤل النفسي	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
		2.12	2.20	2.30
دبلوم	2.12	-		
بكالوريوس	2.20	*0.03		
دراسات عليا	2.30	0.08	0.73	

مجال الثقة	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
		1.97	2.18	2.22
دبلوم	1.97			
بكالوريوس	2.18	*0.02		
دراسات عليا	2.22	0.16	0.94	
مجال العلاقات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
		2.09	2.42	2.44
دبلوم	2.09			
بكالوريوس	2.42	*0.00		
دراسات عليا	2.44	*0.04	0.98	
الكلي	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
		2.12	2.32	2.48
دبلوم	2.12			
بكالوريوس	2.32	*0.02		
دراسات عليا	2.48	*0.03	0.31	

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأثر المؤهل العلمي على جميع المجالات (القلق، والطمأنينة النفسية، والتفاؤل النفسي، والثقة، والعلاقات الاجتماعية والكلي) بين مؤهل الدبلوم والدراسات العليا ولصالح والدراسات العليا على مجال القلق، وبين مؤهل الدبلوم والبكالوريوس والدراسات العليا لصالح البكالوريوس والدراسات العليا على بقية المجالات.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن للمؤهل العلمي العالي المتمثل بالدراسات العليا أثر على مستوى الأمن النفسي للعاملين، وذلك لما يفسر بمستوى الطموح الذي يصبو إليه العاملون الحاصلون على هذه المؤهلات العلمية مع عدم المقدرة على تحقيق هذا الطموح مما يؤثر ذلك سلبا على مستوى الأمن النفسي لديهم والمتمثل بارتفاع مستوى القلق، وانخفاض الطمأنينة النفسية، والتفاؤل النفسي، وانخفاض مستوى الثقة بين العاملين والإدارة الجامعية وكذل بين العاملين من نفس المستوى الوظيفي. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخالدي(1990).

الجدول (12): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأثر المسمى الوظيفي على مجالات درجة توافر الأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت

مجال القلق	المتوسط الحسابي	موظف	رئيس قسم	مدير
		2.59	2.20	2.26
موظف	2.59	–		
رئيس قسم	2.20	*0.00		
مدير	2.26	0.98	0.94	
مجال الطمأنينة النفسية	المتوسط الحسابي	موظف	رئيس قسم	مدير
		2.24	2.05	2.14

موظف	2.24	–		
رئيس قسم	2.05	*0.03		
مدير	2.14	0.71	0.81	
التفاؤل النفسي	المتوسط الحسابي	موظف	رئيس قسم	مدير
		2.19	2.02	2.20
موظف	2.19	–		
رئيس قسم	2.02	*.02		
مدير	2.20	.94	.19	
مجال العلاقات الاجتماعية	المتوسط الحسابي	موظف	رئيس قسم	مدير
		2.34	2.11	2.61
موظف	2.34			
رئيس قسم	2.11	*0.02		
مدير	2.61	0.17	*0.04	
الكلي	المتوسط الحسابي	موظف	رئيس قسم	مدير
		2.33	2.09	2.28
موظف	2.33			
رئيس قسم	2.09	*0.00		
مدير	2.28	0.89	0.23	

* ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$)

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لأثر المسمى الوظيفي على مجالات (القلق، والطمأنينة النفسية، والتفاؤل النفسي، والعلاقات الاجتماعية والكلي) بين موظف ورئيس قسم على مجالي القلق والطمأنينة النفسية والكلي ولصالح الموظف، وبين موظف ورئيس قسم على مجال التفاؤل النفسي، والعلاقات الاجتماعية ولصالح الموظف، وبين ورئيس قسم ومدير على مجال العلاقات الاجتماعية ولصالح مدير. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الموظف يشعر بأن هناك رقابة مباشرة عليه من قبل الإدارة مما يقلل من عامل الثقة ويرفع مستوى القلق لديهم.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات الآتية:

1. تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى العاملين الإداريين في جامعة آل البيت وذلك بالتعرف على احتياجاتهم والعمل على إشباعها، والاهتمام بالجانب الاجتماعي لديهم.
2. العمل على تهيئة البيئة النفسية المريحة للعاملين وذلك بإيجاد مناخ تنظيمي يسهم في الصحة التنظيمية المناسبة للعاملين.
3. تعزيز الممارسات الديموقراطية التي من شأنها تفعل العلاقات الاجتماعية.
4. العمل على تأسيس منصة الكترونية للإرشاد المهني والنفسي لتقديم النصح والتوجيه للعاملين.
5. العمل على تعزيز الدافعية للعاملين من خلال استراتيجيات التحفيز والنمو المهني.
6. يقترح الباحثان إجراء دراسات مماثلة على مجتمع الأكاديميين في الجامعة لإجراء المقارنات بين نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي ستتمخض عن تقديرات الأكاديميين.
7. يقترح الباحثان إجراء دراسات أخرى للأمن النفسي وربطها بمتغيرات كالالتزام التنظيمي، والأنماط الإدارية، والحاكمية، والاستغراق الوظيفي.

المصادر والمراجع

اقرع، إياد(2005). **الشعور بالأمن النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

باشماخ، زهور بنت عبد الله (2001) **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من المرضى المرفوضين اسريا والمقبولين اسريا بمنطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى السعودية.

البدراني، جلال (2004) **الأمن النفسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طلبة جامعة الموصل** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.

البستاني، محمود (1992). **الإسلام وعلم النفس**. إيران: مجمع البحوث الإسلامية .

بني مصطفى، والشريفين، أحمد(2013). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 9(2): 141- 162.

جامعة آل البيت(2017). **التقرير الاحصائي السنوي**. جامعة آل البيت: دائرة التخطيط وضمان الجودة.

جبر، محمد(1996). بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، **مجلة علم النفس** 10(39):80-93 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

الجميلي، حكمت عبد اللطيف نصيف (2001). **الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة صنعاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

حسين، محمود(1987). مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية. **مجلة العلوم الاجتماعية**، 15(3): 103-128.

الخالدي، جاجان(1990). **شعور المعلم بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، إبن رشد، جامعة بغداد، العراق.

الخضري، جهاد(2003). **الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الدليم، فهد(2005). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الاسلامية**، جامعة الملك سعود، 18 :329-362.

دواني، كمال، ديراني عيد (1984).العلاقة بين نمط القيادة لمديري المدارس الإلزامية وشعور المعلمين بالأمن، **دراسات الأردنية**،11 (6): 32- 51.

الرواشدة، خلف سليمان العبدالله (2005). "**درجة مشاركة معلمي المدارس الثانوية العامة في الأردن في عملية صناعة القرار في مدارسهم وعلاقتها بشعورهم بالأمن وولائهم التنظيمي** " أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

الريحاني، سليمان (1985). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن، **مجلة دراسات** ،11(12): 199 -219.

الزعبي، أحمد(2015). الأمن النفسي وعلاقته بفاعلية الأنا لدى عينة من طلبة جامعة دمشق. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، 13(4):11-42.

زيداني، سعيد(2002). **فصلية حقوق الإنسان الفلسطينيين**، (10):3-21.

سعد، علي (1999). مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي بحث ميداني عبر حضاري مقارن، **مجلة جامعة دمشق**، 15(1): 7 -52.

السهيلي، ماجد(2007). **الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السيد، عبدالحليم وخليفة، عبداللطيف وعبدالله، معتز وفرج، طريف وأبو سريع، اسامه(2000). **علم النفس العام**. القاهرة: دار غريب.

الشرعة، حسين سالم (2000)، الأمن النفسي وعلاقته بوضوح الهوية المهنية، **مؤتة للبحوث والدراسات : سلسلة الإنسانية والاجتماعية**، 15(3): 157-177.

الصرايرة، خالد(2009). الإحساس بالأمن لدى أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاقته بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر رؤساء أقسامهم، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**،2 (3): متوفر على الرابط الآتي: https://ust.edu/uaqe/count/2009/1/1.pdf استرجع بتاريخ2017/3/7م.

الصنيع، صالح بن إبراهيم (1993) استراتيجيات الأمن النفسي في الأزمات، **مجلة الأمن**، (6): 33-54.

الطويل، هاني(1999). **الإدارة التربوية والسلوك المنظمي**. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

عبدالخالق، أحمد(1998). التفاؤل وصحة الجسم، **مجلة العلوم الاجتماعية**، 26(2):32-43

عبدالخالق، أحمد، والانصاري، بدر(1995). **التفاؤل والتشاؤم دراسة عربية في الشخصية** ،القاهرة، المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 25-27 ديسمبر.

العمري، بسام، السلمان، فؤاد (1996). درجة الإحساس بالأمن النفسي، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 23 (1): 23-34.

الغامدي، محمد عبدالله(2015). **الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

غريب، عبدالفتاح(1998). **دراسات في الصحة النفسية**. القاهرة: الانجلو.

القريوتي، محمد قاسم، وروزيلف، مهدي (1989). **مبادئ الإدارة : النظريات والوظائف، ط2**. عمان : دار المستقبل للنشر والتوزيع.

المشعان، عويد(1993). **دراسة الفروق بين الجنسين في الرضا المهني وسمات الشخصية**. الكويت: دار القلم.

نشواتي، عبد المجيد (2003). **علم النفس التربوي**. عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.

Grout,D.(1999). Psychologicl Security – insecurity of Illinois College Students. Retrived, 25-3-2017.

Maslow, A. (1970)**."Motivation and personality**. Harper & Row New York.

Michailidis, M.& Asimenos, A. (2002). Occupational Stress as in relates to higher education, individuals and organizations, **Work**, Volume (19), Number 2/2002, p.137-147, **Available:** http://iospress.metapress.com/content/ab74eetp45v9hf7c/?p=d02c2fa88e9c4d458c04ef9e0af05ca1&pi=4

O . Brien K " (1996). The influence of psychology separation and attachment on the career Development of adolescent Women " **journal of Vocational Behavior**, 48(3): 257-274.

Rakes ,G & others.(2001).An analysis of Psychological Security and Constructivist behaviors in K-12 teachers,(online) International, **journal of Advertising Research**,(2): 53-68.

Reitz, H. J. .(1981). **Behavior in Organizations**, (5ev. ed) Homewood, IL: Richard. D. IRWIN.

Hoy, W.K. & Tarter, C.J. (2004). Organizational justice in schools: no justice without trust. **International Journal of Educational Management**, 18(4): 250-259.